قال ورواية ابن شاس (عن) الامام محمد عثمان رضي الله عنه في الحجر وقاف الايكة وفي الشعراء وصاد
ليكة واجتمعت مصاحف الامصار كلها بعد ذلك وانكرها المبرد وابن قتيبة والزجاج
والعلوي وابو علي والزمخشري وقال في ليكة وتوهموا القراء بان اللام وهي ثابتة مكتوبة
على لفظ من نقل حركة الهمزة الى اللام واسقط الهمزة فتوهموا ان اللام من بنية الكلمة
ففتحوا التاء وفتحها كذلك وهذا السهو يمنع بان القراءة متواترة مع امكان ان تكون
العادة عجمية ان صح انها ليست من كلام العرب ويكون صرفها فدا منع للعلمية والعجمة
والتانيث قال ابو البقاء وابن ادعى قلب الهمزة لاما فهو في غاية البعد اشتهى نقل الكواشي
وقال الشارح عن بعض النحاة ما حاصله ان ليكة كتبت في الموضعين عن نقل الحركة وان
اصلها ايكة دخل عليها حرف ال ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام قبلها وهذا قول فاورد
كلام هذا النحوي نحو الانداء على انه كتب على قراءة الحرميين والشامي لم يصح بدليل فتح التاء وعدم
صرفه اذ لو كان مدخول ال لخفض بالكسرة وان اراد انه كتب على ارادة الباقين لم يصح ايضا
اذ لا نقل مستحق لان يرد ان النقل في الكلمة جاء في كلام العرب فلتن ورد لاحتمال التاء
غيرها حملا لان النقل موجود لغة وقفا وكثيرا ما يراعى في الرسم الوقوف ولانه موجود
ايضا في الشاذ مع كسر التاء كما تقدم والنحوي لم يصرح بانه كتب على مراد قراءة مشهورة لا
لاحتمال كتبه على القراءة الاخرى غير المشهورة بل يحتمل ان يكون هذا النحوي من اعلى
مذهب المبرد ومن تقدم معه والنحوي برى كتبه كذلك لنافع ما تقدم للشيبا فيساه الا من
بقية الكلمة **تنبيهات الاول** هذا الرد المنقول عن الشارح والمحرر
المفيد هو بعينه يرد على الناظم في ذكره لهذه المسئلة اذ لا حذف في ليكة حينئذ على قراءة
نافع نعم يتعين ذكرها ممن تعرض للرسم على القراءات كلها كالشيخين والاثمة ابن ليكة
على قراءة العراقيين انه حذف منها الف همزة الوصل وصورة الهمزة ويمكن الجواب بما
جاء في حذف الياءات وفي كلمة ايضا من ان الامام نافعا لما التزم موافقة المصحف
طاركانه المتبرع **الثاني** اذكر اجعل الناظم في ذكر ليكة اذ لا يدري ما المحذوف منه
ولا سيما ولم يعزوه هنا اليه مراده وان المحذوف منه على قراءة غير نافع همزة الوصل وقد
تقدمت نظائرها في قوله والحذف بعدها بهمزة الوصل في ايات وصورة همزة ايضا شان
نظائرها في قوله فاول ان الحذف في **الثالث** في عبارة الناظم اجمال ايضا من جهة اخرى
وهي انه لا يدري هل ليكة معطوف على ما قبله فيدخل في حيز ما فيه الخلاف او هو معمول ما
بعده استئنافا وحكم مطلق وهذا هو مراده وربما يتضح لك هذا المعنى بان ليا نه باء الظرفية
وعطف بعد من تعيين **الرابع** مما يناسب كلمة ليكة هنا كلمة الاولى من قوله تعالى
وانه اهلك عادا الاولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وبعض الشيوخ ونقل المهدوي عن بعض القراء انها مكتوبة
في مصحف ابن مسعود فيما روي عادا لولى بلام واحدة بعد الدال بلا الف وكذلك
قال المنتوري لانها محذوفة في هذا الموضع انتهى ولما وجد ابو عبد الله الفاسي
والجعبري

والجعبري قراءة نافع والبصري بنقل حركة الهمزة الى اللام وعمر النقل في حيز جملة من حيث مطابقة الرسم
تحقيقا وعبارة الجاهد وتقوى هذا الوجه رسم لولى في هذا الموضع بغير الف انتهى ويظهر
من هنا انه كتب في جميع المصاحف كذلك والله اعلم بالصحيح من ذلك واما كلمتا بقدر في الموضعين
والاولى ففي يس اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم وفي الاحقاف
اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى وقرا يعقوب
وعن المواضع في يس يقدر بياء مفتوحة مضارع قدر فادوا احترز بقيد المجاور للبناء عن
الذي منها نحو على رجعه لقادر ونحو بقادرين ولم يتم الثالث وهما في القيامة اليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى واما نصه في الفمر ولا تصغير كلالناسب وقرا ورش الاخوان وعاصم
بفصل الضاد وتشديد الهاء **اعراب** نيم صاد خبر مقدم وجاء ظرفية وظننتها
على صاد ومعنى النص هنا الكلمة وليكة بدل من نيم تسكنه اجراء للوصل مجرى الوقف وعن بقدر
على حذف مضاف يحضر على نيم صاد وفي الاولى بدل من المنفك مضاف اليه بقدر والعرو
منزل منزلة وضع نصح لكرة عمل حال ليكة والاولى بقدر ووجه الكلام العرو ذا تعين فلتظهر
صاد والشعراء الذي هي ليكة وفي لفظ تقدر الاولى حال من كون تلك الكلمات مصاحبة لتصغيره العرد قال

كذا الرحمن دانياء عنهما وهل يجري مثل ءامنا
ولم يجئ مثل الغير ذا لابن نجاح اذ سواه نقلا

اخبر عن الشيخين بحذف الف الرحمن الواقع في دانياء والرو وهل يجزي ومثل المنصوب
المنون حيثما (كان) الا ان ابا داود لم يذكر الا ان مربوط بها **اما** دانياء ففي
وهو على قراءة اهلكنها انهم الى جمعون وقرا الاخوان وحفص بكسر الجيم وكسر الراء
واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو المجرمين الذي جعلته للناس سواء
واما وهل يجزي ففي سبا وهل نجزي الا الكفور وقرا الاخوان وحفص نجزي
بنون مضمومة وكسر الزاي بعدها ياء وانفقت قراءة السبعة على اثبات الالف بعد
وفرشا بيا مضمومة وجيم ساكنة وزاي مفتوحة بعدها الف وهذا اللفظ ورد زيادة
هل معد الا بنجاح **واما** مهدا ففي طه الذي جعل لكم الارض مهدا وهو الذي سكت
عنه ابو داود في الزخرف مثله وفي النبا الم نجعل الارض مهدا وقرا الكوفيون الا وليس
مهدا بفتح الميم وسكون الهاء واحترز بقيد التنوين مع النصب عن الخالي من ذلك الغير
نحو وبئس المهاد **اعراب** اذ من قوله اذ سواه الظرف بمعنى حين فاعل تعليل
معمول لبجزي وسواه معمول لنقل وقلب بعضهم هذا كذا نجزي عن الاحسنة والرواية
وسواه بالواو انتهى وهو ظاهر الشارح وما عليه ضبطه في داود والمجلاوي الذي والي وبافية والم قال

Copyright King Saud University